

المستوى: الثالثة ثانوي علوم تجريبية و اقتصاد + رياضيات فيفري 2020
فرض الثلاثي الثاني في الأدب العربي

النص:

النص:

قال الشيخ البشير الإبراهيمي:

الأديب غنما يكون أديبا بحق حين كون أمن القلم صادق البيان ينقل إحساسه إلى قاربه في عمق وصدق، فلغة الأدب و حدّها هي الترجمان الأمين لعواطف هذه الشعوب، واللسان المبين الذي يعرض خلجاتها، ويفصح عن أمالها و ألامها، و الأديب لا يعرف الإقليمية و لا حدود، مادام صادقا في التعبير عن حاجات قارئيه، نابعا عن بينتهم، تتمثل فيه خصائصها الإنسانية، و لا تنكسر أمواجه عند خطوط الهم الجغرافي، أو رسوم الحد السياسي، إنه كالنسيم يحمل العبير أينما سار، يصعد في دورة الجبل وينثال إلى عمق الغور، ويناسب على صفحات الوادي.

إنه ينطلق أبدا، ويسع الناس بشذاه، ولا يبالون من اي روض نشر ولا أي سبيل عبر، ما دامو (يعرفون) في عطره أشداء روضهم ويحسون في تياره فوران إحساسهم ويرون فيه أنفسهم جادين أو هازلين، ضاحكين أو واجمين فنحن نسعد بالعمل الأدبي كما نحسد في أنفسنا من ارتبط به ارتباط المتمني بالأمل الحلو، أو ارتبط الحي بواقعه سعيدا أو أليما، المرء بماضيه وذكرياته.

من أجل ذلك نهتز له ونحس دبيب الإعجاب في أعماقنا بالأثر الأدبي الذي يصور لنا أملا مرجوا، أو جانبا من حاضرنّا، أو صفحة من ماضينا و أمجادنا ومثلنا، لأننا جزء من كل ذلك، أو كان ذلك جزء منا.

فالأدب هو خلاصة التجارب الإنسانية والثقافة البشرية خلال الأجيال وهو رباط لا ينفك بين الناطقين بلغته و العارفين بلسانه.....

وقضية القومية العربية تستمد أقوى حجمها من واقع الأدب العربي و سلطانه، ووحدة الأمة العربية تتمثل في وحدة هذا الأدب بصورة عملية، وقضيته القومية العربية ليست ميدان سلاح أو حرب، و إنما هي ميدان عقل و فكر و الأديب في ميدان الفكر كالقائد بين يدي المعركة يوجهها بخبرته و يديرها بحكمته، ويقودها بمواهبه ومعرفته إلى النصر المبين....

وأول ما يجب أن نحمي منه الأديب و الأدب هو تلك العواصف التي تطفئ جذوته وتمسخ نورة ورونقه، وتمسه بالعوز و الكدية والصعلكة، فلا بد نبذل لأديب من رحابة الحياة ويسر العيش ما (يجعله) معتدل الحس رضي النفس، صادق التعبير، غير ضجر بضيقه وعسره...."

اثر الغمام محمد البشير الإبراهيمي/ جمع و تقديم نجله أحمد طالب الإبراهيمي

طبع دار الإسلامي. ط بيروت 1997/ص: 211-212

المعجم اللغوي: ينثال = يصعد، جذوة، الجمرة الملتهبة.
كدية: الاستعطاء

الأسئلة:

أولا – البناء الفكري (10 نقاط)

- (1) من هو الأديب الحق في نظر الكاتب؟ انطلاقا من النص استخرج شرطين أساسيين للإبداع عند الأديب.
- (2) أشار الإبراهيمي إلى ما ينبغي حماية الـ {ب و} الأديب منه، وضح ذلك.
- (3) عالج الكاتب في نصه قضية أدبية هامة، فيم تمثلت؟ علام يدل ذلك؟
- (4) البشير الإبراهيمي من أبرز علماء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. فكيف تجده في هذا النص، ادبياً أم عالماً؟ علام يدل ذلك؟ وضح.
- (5) للكاتب وجهة نظر في صلة الأب بموضوع القومية. وضحاها، مبرزاً رأيك فيما ذهب إليه.
- (6) لخص مضمون النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص أربعة ألفاظ إلى حقل الأدب.
- (2) أعرب الكلمتين التاليتين إعراب مفردات: (الشعوب) في قوله "هي الترجمان الأمين لعواطف هذه الشعوب. و (الوادي) في قوله: "ويناسب على صفحات الوادي".
- وأعرب التي إعراب جمل: (يعرفون) الواردة في قوله "ما داموا يعرفون في عطره أشداء روضهم" و (يجعله) الواردة في قوله: "و يسر لعيش ما يجعله معتدل الحس..."
- (3) ما الأسلوب السائد في النص؟ علل، ومثل لذلك بمثالين.
- (4) حدد معنى حرفي الجر "الباء" و "إلى" في قول الكاتب: (يوجهها بخبرته و يديرها بحكمته، ويقودها بمواهبه ومعرفته إلى النصر المبين).
- أ- (...فلغة الأدب وحدها هي الترجمان الأمين...)
- ب- (...إنه كالنسيم يحمل العبير أينما سار....)

ثالثاً- التقويم النقدي: (04 نقاط)

- يعتبر محمد البشير الإبراهيمي من رواد المقال المرموقين في الجزائر في العصر الحديث.
- إلى أي مدرسة فنية ينتم؟ علل.
 - اذكر مراحل تطور فن المقال و أهم خصائص كل مرحلة.
 - إلى مرحلة ينتسب الإبراهيمي؟

بالتوفيق